الملخص العربي

أمراض الكبد الحويصلية

الأكياس الكبدية هي أمراض تصيب نسيج الكبد والقنوات المرارية الداخلية وتشمل هذه الأكياس عدة أنواع تختلف في أسباب وأعراض وعلاج كل منها.

الأكياس الكبدية تكون إما نتيجة لعيوب خلقية أو أسباب مكتسبة والأكياس التي تنتج نتيجة لعيوب خلقية منشأها إما النسيج اللبي الكبدي أو الأنابيب المرارية. والأكياس الخلقية التي تنشأ من النسيج اللبي الكبدي مثل الكيس الكبدي الانفرادي ومرض الكبد متعدد الأكياس والتليف الكبدي الخلقي، بينما الأكياس التي تنتج لأسباب خلقية التي تنشأ من الأنابيب المرارية فمثل الكيس الأنبوبي الانفرادي ومرض الأكياس الأنبوبية المتعددة.

أما الأكياس الكبدية التي تنتج لأسباب مكتسبة فهي مثل كيس مرض الديدان المكورة المشوكية والأورام الكيسية (الحميدة والخبيثة) والأكياس التي تعقب حدوث رضوض للكبد.

ومعظم هذه الأكياس الكبدية لا تسبب أعراضا على الإطلاق بل يُكتشف وجودها بالمصادفة أثناء إجراء عملية جراحية لسبب آخر وأثناء تشريح الجثث.

وعند حدوث أعراض فإنها تكون نتيجة لتضخم الكيس بأعلى البطن وهذه الأغراض كتضخم الكبد وآلام البطن أو إحساس المريض بوجود كتلة بالبطن أو الإصابة باليرقان والمضاعفات أمر نادر الحدوث ويمكن أن تسبب أعراض وهذه المضاعفات مثل النزيف أو انفجار هذه الأكياس داخل البطن أو حدوث التهاب ثانوي أو أن يحدث التواء للكيس حول عنقه.

ومن أهم طرق تشخيص أكياس الكبد: الموجات فوق الصوتية والأشعة المقطعية بالكمبيوتر وهناك وسائل أخرى للتشخيص مثل الأشعة بالصبغة على القنوات المرارية والأشعة بالصبغة على الشرايين.

إن علاج هذه الأكياس الكبدية يختلف على حسب نوع كل منها، والعلاج غير الجراحي يعلب دورا صغيرا كعلاج مساعد للجراحة التي مازالت هي حجر الأساس في التخطيط للعلاج. ويعتبر منظار البطن الجراحي من الأدوات الجديدة التي تخطو خطوات واعدة في هذا المجال حاملا الأمل في تقليل الاعتماد على الجراحة التقليدية في المستقبل القريب.